

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

باب الاقتصاد في المنطلق .

وما يتَّقى من الإِكثار والهدر .

أبو عبيد .

قال أبو عبيدة واسمه معمر بن المثنى : من أمثالهم في هذا " مَنْ أَكْثَرَ أَهْجَرَ " .

قال أبو عبيد : يعني أن المكثر ربما خرج إلى الهجر وهو القبيح من القول .

ع : الهجر : القبيح من الكلام يقال [منه] : أهجر إذا أفحش وقال ما يقبح ويقال : هجر

في منامه إذا تكلم بما لا يعقل ويقال هجر المريض وأهجر إذا هذى . وقال ابن عباس : اشتد

برسول الله ﷺ وجعه فقال ايتوني بكتاب أكتب لكم لا تضلُّوا بعدي فقالوا : ما شأنه أهجر . وقرئ

{ سَامِرًا تَهْجُرُونَ } وتُهجرون (المؤمنون : 67) فمن قرأ بفتح التاء احتمل معنيين :

معنى الهذيان ومعنى تهجرون الحق .

وقال شبيب بن كريب : .

(مَلَايِلُ لَوْ أَدْرَكَتْهُهَا لَجَزَيْتُهَا ... بِمَا جَرَّ مَوْلَاهَا عَلَايَهَا

وَأَهْجَرَا) .

وقال الشماخ بن ضرار : .

(كَمَا جَدَّةِ الْأَعْرَاقِ قَالَ ابْنُ مَرْثَةَ ... عَلَايَهَا كَلَامًا جَارَ فِيهِ

وَأَهْجَرَا)